الملك عبدالله بن عبدالعزيز يستمع من محمد الأحيدب مدير المركز لشرح عن عملية استخراج السم من الثعابين

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يتابع عملية استخراج السم من ثعبان الكوبرا المحلي

الملك عبدالله بن عبدالعزيز يستمع إلى شرح عن الأمصال المنتجة من مدير عام المركز محمد الأحيدب

خادم الحرمين حرص على أن يخدم مركز الأمصال واللقاحات كل عربي مسلم

ملك الإنسانية أخرج الأمصال المستوردة من الجزيرة العربية بإنتاج نصف مليون جرعة سنوياً من خشم العان

مواقفه النبيلة أنقذت أطفال السودان من الثعابين والعقارب أثناء الفيضانات فانخفضت الوفيات إلى الصفر

تقرير - محمد الحيدر

■ يعتبر المركز الوطني لإنتاج الأمصال واللقاحات المعادلة لسموم الثعابين والعقارب في الشؤون الصحية بالحرس الوطني بخشم العان بالرياض من المبادرات الكريمة والكبيرة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز «حفظة الله» فبدعمه وتوجيهاته تم إنشاء المركز حتى استطاع الآن من تحضير أمصال محلية عالية الكفاءة وتحقيق مخزون استراتيجي يكفي احتياج البلاد ودول الخليج العربي والدول المجاورة في وقت كان فيه ضحايا عضات الثعابين ولدغات العقارب في البلاد ودول الخليج والدول المجاورة يموتون أو يتعرضون لمضاعفات شديدة وذلك لضعف الأمصال المستوردة من الخارج وعدم قدرتها على معادلة سموم الثعابين والعقارب المحلية لأنها حضرت لسموم ثعابين وعقارب غير تلك التي تعيش في بيئات الجزيرة العربية.

وأكدت العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية التي عقدت لدراسة مشكلة الوفيات من الثعابين والعقارب في البلاد على توصية موحدة مفادها ضرورة أن تتبنى إحدى الجهات الحكومية إنشاء مركز وطني لإنتاج أمصال محلية تعادل سموم الثعابين والعقارب بفاعلية كافية وتنقذ ضحايا هذه اللدغات في أنحاء البلاد حتى رُفعت هذه التوصية إلى الملك عبد الله بن عبد العزيز في عام ١٩٩١م عندما كان ولياً للعهد حتى أذن يحفظه الله بأن يتبنى الحرس الوطني إنشاء هذا المركز وان يحظى بكامل الدعم لتحقيق أهدافه وتم بالفعل إنشاء المركز الوطني لإنتاج الأمصال واللقاحات تحت مظلة الشؤون الصحية بالحرس الوطني وحظي بالدعم و التشجيع مما مكنه من البدء في إنشاء المباني والوحدات والأقسام في نفس العام وإنهائها خلال اقل من أربعة أعوام ليبدأ في الإنتاج وتغطية احتياج كافة مناطق المملكة في وقت واحد ومع أول تشغيله الإنتاج وذلك في عام ١٩٩٧م.

وفيما يخص تغطية كافة مناطق البلاد يقول مدير عام المركز الوطني لإنتاج الأمصال واللقاحات بالحرس الوطني محمد بن سليمان الأحيدب في هذا الصدد أن الموقف الذي لا يمكن أن أنساه لخادم الحرمين الشريفين «حفظة الله»، لأنه يمثل شمولية الرعاية الأبوية وبعد النظر لولي الأمر وللراعي نحو رعيته فعندما حظينا بدعم وتشجيع منه بدأنا في المشروع بكل سرعة وحماس لأننا كنا نحمل هم الوفيات بسبب الثعابين والعقارب وكنا ندرك أن إنتاج الأمصال يستلزم جمع الثعابين والعقارب من كل بيئاتها في البلاد وتحضير المصل لكل ثعبان وعقرب بحقن سمه في الخيل ولأننا مجموعة باحثين وأكاديميين لا نملك شمولية النظرة الأبوية التي كانت لدى الملك عبد الله بن عبد العزيز فقد قررنا أن نبدأ المشروع بمراحل تكون المرحلة الأولى منها جمع الثعابين والعقارب من المنطقة الوسطى وتحضير الأمصال لها وتغطيه هذه المنطقة ثم تليها المناطق الأخرى بعد أن نحقق النجاح في الوصول إلى المصل الفعال لكن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عندما علم بذلك أثناء إجابتي على بعض تساؤلاته عن المشروع وجهنا «يحفظه الله» بأن نعمل على تغطية جميع مناطق المملكة في وقت واحد مهما كلف الأمر من جهد ومال قائلاً: علينا مسؤولية صحة المواطنين في جميع المناطق وعليكم أن تبدأوا بجميع المناطق في وقت واحد وهنا رفض تماماً فكرة المراحل وقد أكبرنا في الملك عبد الله - أمد الله في عمره - هذه النظرة الأبوية الشاملة وبعد النظر الذي غاب عنا بفعل الحماس ولم يغب عنه لحظة واحدة وشعرنا بالفخر بقيادتنا وعملنا ليل نهار حينها.

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يتكرم بافتتاح المركز الوطني للأمصال بالحرس الوطني

١٠٠ رحلة في عام

ويواصل الاحيدب حديثه بقوله: أذكر أننا قمنا خلال سنة واحدة أكثر من مائة رحلة لجمع الثعابين والعقارب معظمها من المنطقة الجنوبية والجنوبية الغربية والمنطقة الشرقية والمنطقة الشمالية حتى أن هيئة الحياة الفطرية استفسرت منا عن تأثير ما نقوم به من جمع للثعابين والعقارب على البيئة، وتحقق فعلاً ما كان يصبو إليه الملك عبد الله وتمكنا ولله الحمد من الإنتاج في عام ١٩٩٧م ما يكفي لتغطية احتياجات المملكة ثم بدأت دول الخليج تطلب أمصالنا ثم الدول المجاورة حتى أصبح شعار المركز (مصدر الأمن الدوائي في مجال الأمصال للسعودية ودول الخليج والدول المجاورة).

مواقفه الإنسانية

ويرى الاحيدب أن من مظاهر دعم الملك عبد الله بن عبد العزيز للمركز الوطني لإنتاج الأمصال واللقاحات انه افتتحه بنفسه واستمع لشرح مفصل عن المركز وأنواع الثعابين في السعودية وشد على أيدينا وكانت هذه من أسعد اللحظات في تاريخ المركز ومنسوبيه وكل من تعاون معه وفي حياتي شخصياً لأنها لحظة تتويج لدعم كبير.

وأيضاً من المواقف التي تؤكد أن أبوة وحنان ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لم تقتصر على أبناء شعبه وحسب بل شملت العديد من العرب والمسلمين وسكان المعمورة كافة وله في ذلك شواهد وأمثله عديدة اذكر منها ما يخص المركز الوطني لإنتاج الأمصال واللقاحات فعندما حصلت الفيضانات في محافظة (دنقلة) بالسودان عام ١٩٩٩م خرجت العقارب بأعداد كبيرة وانتشرت في المنطقة المنكوبة وارتفعت نسبة الوفيات بسبب لدغاتها القاتلة حتى وصلت إلى حد وفاة ثلاثة أطفال يومياً بسبب العقارب وذلك حسب تقارير الأطباء من السودان وعندما علم عن حال إخواننا في السودان أمر على الفور بإرسال الكمية اللازمة من الأمصال من إنتاج المركز الوطني لإنتاج الأمصال واللقاحات بالحرس الوطني إلى السودان.

ويضيف الأحيدب قائلاً: ما أن تلقينا التوجيه الكريم حتى ضاعفنا جهود الإنتاج عملنا لساعات طوال امتدت إلى الفجر وفعلاً تم شحن الأمصال مع شحنات الإغاثة الأخرى في شهر أكتوبر ١٩٩٩م وتمكن المصل ولله الحمد من إنقاذ المصابين وانخفضت نسبة الوفيات إلى صفر في المائة وقام أطباء السودان برفع خطاب شكر وامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وارتفعت الآلاف من الأكف تدعو له ولهذا الوطن المعطاء فقد أكد يحفظه الله أن أي مشروع خير ينشأ في هذا البلد الأمين إنما يعم خيره لكل مسلم وعربي بل لكل إنسان على وجه المعمورة، كيف لا وهو وجد في مملكة الإنسانية.

صرح بارز

ويؤكد الاحيدب بان المركز الوطني الذي تبناه ودعمه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز «حفظه الله» أصبح علما مميزا للسعودية في مجال الأمن الدوائي وهو وان كان تميزا لها يؤكد ما توليه هذه البلاد من اهتمام للأساسيات إلا انه يخدم الدول العربية بل وحتى بعض الدول الغربية التي احتاجت منتجاته لبعض فرق البحث والتنقيب عن البترول والآثار في المنطقة فالمركز ينتج حاليا حوالي نصف مليون جرعة سنويا وطاقته الإنتاجية اكبر من ذلك بكثير لكن الأمصال كونها أدوية لحالات طارئة ونادرة وهي اللدغ من ثعبان أو عقرب فان الطلب غير منتظم ولا كبير لكنه علاج منقذ للحياة ولابد من توفره ولذلك فان المركز كان لابد أن يكون حكوميا ويحظى بالدعم وهذا ما فعله الملك عبد الله بن عبد العزيز بدعمه لهذا المركز على أساس إنقاذ حياة المصابين.

أنواع الأمصال المنتجة

ويشير الاحيدب إلى أن المركز ينتج ستة أنواع من الأمصال وتغطي أمصاله أنواعا من الثعابين لا تتوفر لها أمصال في أي دولة في العالم مثل ثعبان «الصل الأسود» وحية «السجاد الشرقي» والعقرب الأسود وثعبان «البثن الأسود» ولذلك فان منتجاته بحكم فاعليتها القوية وقدرتها على الإنقاذ وفقا للاستخدام الفعلي وارتياح الأطباء حظيت بالثقة والسمعة الطيبة والمركز تلقى العديد من الطلبات من دول أوروبيه ومن أمريكا وتعامل معها بما تمليه أخلاقيات المهنة فأوضحنا للأمريكان والأوروبيين أن الأمصال ذات تخصص ومنتجاتنا لا تغطي ثعابين أوروبا وأمريكا ثم صارحونا بأنهم يريدونها لفرق تنقيب وخلافه تعمل في دول عربية وزودناهم بالأمصال واستطعنا بنشر مفهوم عمل الأمصال وتخصصها في الدول العربية عبر المحاضرات في المؤتمرات وعبر المجلات العلمية المتخصصة أن نبعد المستورد غير الفعال من الخليج والدول المجاورة إلى جانب فاعلية أمصال المركز وكفاءتها وزيادة الإنتاج بحيث نلبي احتياجات الدول العربية المجاورة في أي وقت إلى جانب تغطية كل دول الخليج في الشراء الموحد للأمصال وبطبيعة الحال فإن مجرد استيراد دول أوروبية أو الولايات المتحدة الأمريكية أمصالا من المركز رغم ما يعرف عن هذه الدول من تشدد في الجودة النوعية للأدوية التي تستوردها ومتطلباتها الدقيقة في ما يخص التصنيع الجيد والاحتياطات تعتبر شهادة كبيرة للمركز ومفخرة للبلاد وكل ذلك ما كان ليحدث لولا دعم وتشجيع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والثقة التي يمنحها حفظه الله لأبنائه من المواطنين.

المركز تبناه الملك عبدالله وافتتحه بنفسه ليصبح مصدر الأمن الدوائي في الأمصال عربياً

لقطة لمبنى المركز من الخارج

عاملان يتابعان بدقة أحد خطوط الإنتاج داخل المركز

عينات من الأمصال المنتجة

المستفيدون من مشروع خادم الحرمين للمتضررين من السيول في القنفذة:

الملك فهد انتشلنا من منازل القش والصفيح إلى وحدات سكنية حديثة

عدد من المواطنين أمام الوحدات التي قدمها الملك فهد - رحمه الله - للفقراء في القنفذة

المواطن حسن الزبيدي أمام منزله

القنفذة - عبده أحمد الناشري:

■ انتقل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز إلى رحمة الله وفي القنفذة سيطر الحزن على الفقيد الغالي من عموم المواطنين وكافة شرائح المجتمع وخاصة الفقراء والمحتاجين الذين استفادوا من ما قدمه الراحل الكبير فمشروع خادم الحرمين الشريفين للمتضررين من السيول في القنفذة والمكون من ٣٣ وحدة سكنية سكن فيها الفقراء والمتضررون من السيول وأسرهم لا تزال خير شاهد على ما قدم الملك فهد - رحمه الله -.

ومشروع الوحدات السكنية الخيرية في قرية العماير شرق مدينة القنفذة والتي تسكن فيها أسر فقيرة نقلهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله - من منازل القش والصفيح إلى منازل ووحدات سكنية مجهزة ومؤثثة بكل الاحتياجات الضرورية للأسرة. وقف الفقراء وأعلنوا مبايعتهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام على السمع والطاعة.

المواطن عبدالله الزبيدي قال: لن ننسى مواقف الملك فهد - رحمه الله - فقد نقلنا من بيوت القش إلى هذه الوحدات الجديدة نقلنا إليها قبل عدة شهور.

وأضاف المواطن إبراهيم الزبيدي: رحم الله الملك فهد وأسكنه فسيح جناته كنا في منازل شبه مهجورة وأكواخ وها أنا وأسرتي في منزل مجهز ومؤثث. من جانبه قال نائب رئيس المستودع الخيري بالقنفذة الشيخ محمد صالح الزبيدي إن مواقف الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - مع الفقراء والمحتاجين لا تعد ولا تحصى في القنفذة، حيث هناك عدة مشاريع تبرع بها - رحمه الله - نقل من خلالها الفقراء والمحتاجين من منازل القش إلى وحدات سكنية فاخرة إضافة إلى الأعمال الخيرية الأخرى فهناك ٢٤ جامعاً ومسجداً أنشئت في القنفذة وضواحيها على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

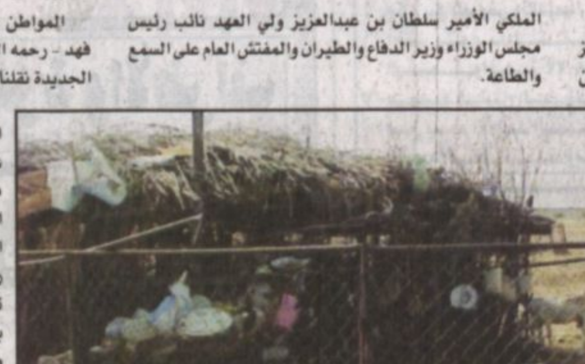

.. هنا كان حسن الزبيدي يسكن قبل أن تمتد إليه الأيادي البيضاء

بايعوا الملك عبدالله والأمير سلطان

أهالي البجادية: الوطن خسر قائداً محنكاً

الدوادمي - عبدالرحمن الرشيد:

■ عبر عدد من المسؤولين والمواطنين في مدينة البجادية عن حزنهم الشديد وتأثرهم البالغ لرحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - وأوضحوا أن وفاته خسارة كبيرة للشعب السعودي وللأمة العربية والإسلامية.

وفي البداية تحدث رئيس مركز البجادية الشيخ - محمد بن زايد النخيش مبديا حزنه العميق لرحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مؤكدا أن وفاته فاجعة أحزنت المسلمين بصفة عامة والسعوديين بصفة خاصة، فهذا القائد العظيم اهتم رحمه الله بأمور المسلمين ودعم القضايا الإسلامية وأوصل بلادنا إلى ما نحن فيه من عز وخير ورفاهية وانجازاته عظيمة لا يمكن حصرها فهو صانع النهضة الحديثة التي تعيشها بلادنا اليوم، فرحم الله الملك فهد وأسكنه فسيح جناته، ونعزي أنفسنا أولا والأسرة المالكة والشعب السعودي، ونجدد الولاء والطاعة والبيعة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز راجياً من الله أن يأخذ بأيديهم ويوفقهم لما يحبه ويرضاه في خدمة دينهم ووطنهم.

وتحدث مدير شرطة البجادية بالنيابة الملازم أول فيصل بن فلحان بن شميسان العتيبي معبرا عن ألمه وحزنه على فقيد الأمة وقال لقد فقدت الأمة العربية والإسلامية علما من اعلام العصر ورجلا من أهم قادة العالم قدم لهذا الوطن على مدى حياته العديد من المشاريع التنموية ولم يأل جهدا في سبيل خدمة دينه ووطنه الذي شهد ولله الحمد والمنة نهضة تنموية شاملة بكل مجالاتها وأصبحت المملكة تتبوأ مكانة مرموقة بين الدول، واستطاع رحمه الله ان ينقل بلدنا لمصاف الدول المتقدمة وأن يجتاز بها أصعب قضايا العصر، وفي الوقت الذي نعبر عن ألمنا في مصابنا الجلل فاننا نعزي الأسرة المالكة الكريمة في فقيد الأمة الاسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه اله ونعزي أنفسنا والشعب السعودي كما نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكا لهذه البلاد وولي عهده الأمين سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز امدهما الله بعونه وتوفيقه.

وعبر رئيس بلدية البجادية المهندس جهز بن عبدالله الحزيمي وقال لقد كان نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فاجعة لنا وخسارة عظيمة للأمة العربية والاسلامية فوفاته مصاب عظيم وخطب جلل ولكن لا راد لقضاء الله وقدره فالملك فهد نذر نفسه لخدمة الإسلام والمسلمين وخدم الحرمين الشريفين فانجازاته كثيرة ولا نستطيع حصرها في هذه الكلمة ويكفي أن المصحف الشريف الذي قام بطباعته في أكبر مطبعة قام بانشائها يتداول بين المسلمين في جميع أنحاء العالم هذا بالاضافة لأكبر توسعة للحرمين الشريفين في وقت واحد وقد جعل الملك فهد يرحمه الله بلادنا في مقدمة الدول ووضع لها مكانة عظيمة على الصعيد العربي والعالمي، وانني اصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي منسوبي بلدية البجادية اتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ونبايعهم على كتاب الله وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بالسمع والطاعة سائلين الله العلي ان يعينهما على حمل الأمانة الكبيرة في قيادة ومواصلة مسيرة هذا البلد المبارك، ونسأل الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

وقال المشرف التربوي بمركز الاشراف التربوي بالبجادية الاستاذ أحمد بن محماس النخيش ان وفاة زعيم بطل كخادم الحرمين الشريفين - رحمه الله تعد خسارة للشعب السعودي وللأمة الإسلامية والعالم أجمع فقد نذر حياته للعطاء غير المحدود والعمل المتواصل وبذل كل ما في وسعه لخدمة دينه وخدمة المسلمين فهو رائد النهضة السعودية الحديثة التي أثمرت وامتدت لتشمل شتى المجالات والقطاعات التعليمية والعلمية والاقتصادية والعمرانية والتجارية والأمنية، واننا نعزي افراد الأسرة المالكة والشعب السعودي الكريم وأنفسنا وكافة شعوب الأمة العربية والإسلامية ولا نملك الا الدعاء والابتهال إلى الله عز وجل وأن يتغمد الملك فهد بن عبدالعزيز بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم الجميع الصبر والسلوان، كما نجدد ونقدم العهد والولاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وندعو الله أن يحفظ بلادنا ويديم عليها امنها واستقرارها في ظل قيادتها الرشيدة وأبنائها المخلصين، رحم الله الملك فهد وأكرم نزله ﴿إنا لله وانا إليه راجعون﴾.

كما عبر المعلم بمدرسة صقرة الابتدائية الاستاذ مبارك عزيز النفيعي وقال لقد آلمنا نبأ وفاة مليكنا الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله الذي كان له مآثر كثيرة في خدمة الدين والوطن حيث قاد الأمة بكل عزيمة واقتدار وكانت فترة حكمه حافلة بالتطور والنماء فرحمه الله وأسكنه فسيح جناته ونتقدم بأحر التعازي للأسرة المالكة والشعب السعودي كما اننا نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكا للمملكة العربية السعودية وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وليا للعهد داعيا الله سبحانه وتعالى أن يوفقهما لما يحبه ويرضاه في خدمة دين الاسلام وهذا الوطن الغالي.

كما أشاد الاستاذ عبدالرحمن بن محمد النخيش ان هذه البلاد فقدت راعي نهضتها الحديثة وقائدا عظيما صنع انجازات يشهد بها التاريخ وتسجل في صفحاته بأحرف من ذهب حيث جسد من خلالها حرصه الشديد على نصرة الإسلام والمسلمين ومواقفه الانسانية المتعددة فرحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وأعان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز وسدد على طريق الخير خطاهما نحو اكمال مسيرة هذه البلاد وما فيه خير الاسلام والمسلمين ونبايعهما على السمع والطاعة.

وقال المواطن فلاح بن حبنان النفيعي ان بلادنا الغالية فقدت بوفاة الملك فهد بن عبدالعزيز قائدا محبوبا يكن له الشعب السعودي الحب والعرفان فهو الذي قاد مسيرة التنمية المباركة وقدم كل اهتمامه لقضايا شعبه ومضى بهذه البلاد نحو التقدم والازدهار، واذا ما استعرضنا أعماله الجليلة تجدها كثيرة ولا تحصى فقد سارت مراحل التنمية سريعة خلال السنوات الماضية حتى وصلت مشاريع الخير الى كل مدينة وقرية وهجرة وأصبحت المملكة محط انظار العالم بعد ان استطاعت ان تحل الكثير من القضايا بحكمة بالغة ونبايع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين راجيا من الله ان يوفقهما لما يحبه ويرضاه.

مزايا اكسيوم
NOKIA Nseries
N90
• كاميرا بقوة ٢ ميجابكسل وبعدسة كارل زايس.
• ضبط تلقائي لوضع الصورة، تقريب ماكرو للصورة (٢٠X).
• موبايل مطوي وشاشة عرض قابلة للدوران وكاميرا قابلة للتدوير بشكل منفصل.
• فيديو MP4 مع أدوات للتحرير والمشاركة.
• حلول نوكيا السريعة لطباعة الصور.
• خاصية 3G لإستقبال ومشاركة الفيديو.
ألق نظرة!
إحجز من اليوم
اكسيوم تليكوم
تواصل بلا حدود
موجود في هذه المحلات
خدمة الزبائن ٨٠٠١٢٤٠٠٠٠
فروع أكسيوم الرئيسية
NOKIA CONNECTING PEOPLE